كتاب شرح مجمع البحرين
تأليف المولى عبداللطيف بن عبدالعزيز بن امين الدين المعروف
بابن ملك الحنفي
المتوفى سنة 801 هجرية

تحقيق كتابي (الصوم والحج)

رسالة تقدم بها الطالب

أمير محمدسعيد عبدالرحمن

الى

عمادة كلية التربية

في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في القرآن الكريم والتربية الاسلامية

باشراف

الاستاذ المساعد

بشير سلطان الحديدي

1426 هـ 2006 م

المستخلص بلغة الرسالة

طالما جنح بي طائر الخيال، وابحرت بلبي سفن الآمال في عباب بحر الشريعة المتلاطم الامواج، ذلك البحر الزاخر بابهى اليواقيت واغلى الدرر، وهاقد اصبح هذا الطموح واقع حال اعيشه واجني ثمراته اليانعة، فقد حظيت بشرف تحقيق قسم من كتاب مهم في الفقه الاسلامي على مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان (رحمه الله)، من مخطوطة قاست من الركون في رفوف المكتبات الامرين، ونفض غبار الزمن من ثناياها؛ كي تخرج مشرقة مضيئة الى عالم النور، وتساهم في اغناء الباب الدارسين فيما يخص فهم احكام شريعتنا الغراء.

ومنذ ولوجي في مضمار الدراسات الاولية ثم الماجستير كانت الرغبة ملحة في تحقيق اثر من اثار ساداتنا العظام بدلا من كتابة رسالة من انشائي تخص زماننا الحاضر وذلك لعدة اسباب:

اولاها: بعث الروح في تحفة من تحف الزمن الماضي فيها الكثير الكثير ممايفيد الدارسين والمتعلمين ممن ينشدون الكمال في العبادات .

ثانيها: الرغبة في التحدث للمجتمع بافواه اولئك الافذاذ، لابافواهنا نحن، فهم الورعون الزاهدون الناهلون من معين القرآن الكريم والسنة المطهرة.

ثالثها: قرب عصر المؤلف من عصر النبوة يجعل في كتاباته شيئا من أنوار الشمس المحمدية(صلى الله عليه وسلم) التي أضاءت بصرى والشام، بل ملاء نورها الخافقين.

رابعها: الإفادة من اسلوبهم في الكتابة، ذلك الأسلوب الشيق الذي ينم عن همة علية وبلاغة متناهية النظير.

خامسها: احتواء المخطوطة على مسائل دقيقة في الفقه .

سادسها: اذا كان اصحاب خير القرون اتحفونا بامهات الكتب في شتى المسائل فلاغنى لنا ان نسعى ونحث الخطى باظهار تلك الكنوز بما نلهم به من الباري ـ عز وجل ـ ونشرع بتحقيق ثمرة من تلك الثمرات .

وقد شرعت بتحقيق هذا الكتاب وكان منهجي فيه كمايأتي:

اولا: قدمت على قسم التحقيق قسما يتضمن خمسة مباحث وتناولت

في المبحث الاول: لمحة عن حياة المصنف .

وفي المبحث الثاني: لمحة عن حياة الشارح .

وفي المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية للمخطوط .

وفي المبحث الرابع: منهجي في التحقيق .

وفي المبحث الخامس: سبب اختياري الكتاب .

ومن الواضح ان حياة المصنف والشارح مختصرة وفيها شيء من التقصير، وذلك لعدم وجود ترجمة وافية للمصنف والشارح في كتب التراجم .

ثانيا: النص تحقيقا وتعليقا، وقد ذكرت عملي فيه في المبحث الخامس بشكل مفصل .

وقبل ان اختم هذه المقدمة اود الاشارة الى انه قد سبقني احد الطلبة في اخذ القسم الاول من هذا الكتاب (الطهارة والصلاة والزكاة) دراسة وتحقيقا.

وكذلك اشير الى انه لم اقم الا ببعض الخدمة في رحاب العلم والعلماء على الرغم من الصعوبات التي واجهتنا والظروف التي احاطت بنا، ولاازعم انها خلت من الزلات، ولكني ازعم اني بذلت فيها جهدي في دأب واخلاص ، فما وجدت فيها من معالم الجودة فبتوفيق الله وفضله، وغير ذلك فمن نفسي ومن تقصير جهدي .

والله من وراء القصد انه نعم المولى ونعم النصير .

توقيع مسؤول الدراسات العليا في الكلية

د.مزاحم قاسم الملاح